

تراجم المشاهير

✽ الجزء الثالث — السنة الاولى ✽

✽ الاسكندرية في ٣١ مارس (اذار) سنة ٩٨ ✽
✽ الموافق ٩ ذي القعدة سنة ١٣١٥ ✽



مدام سيفيرين

هي مدام جيهار المعروفة باسم سيفيرين ولدت في باريس يوم ٢٧

أفريل سنة ١٨٥٥ ونشأت على تحرير الجرائد الفرنسية ثم ذهبت الى بروكسل وتعرفت هناك بالمسيو جول فاليس الشهير ثم لقيته بعد ذلك في باريس واخذت تشتغل بالتحرير في مواضيع كثيرة نشرت في جرائد فرنسا وكان ينقحها المسيو جول المشار اليه وكانت تخص مقالاتها في جريدتي الريني والجيلبلاس بتوقيع ارثور فنتراس ونشرت عدة مقالات في الاعداد الاولى من جريدة صوت الشعب وهاج بها حب الانشاء فاخذت تكتب الفصول الطويلة في تخفيف متاعب العالم ورفع المظالم عن بني البشر وكانت عواطفها الرقيقة تبدو من بين اقوالها وتمثل من خلال سطورها حتى لقد عرض عليها ان تتولى منصب نيابة عن الامة فرفضت وقالت انها لا تزال امرأة تريد بذلك انها رقيقة الحس لطيفة الشعور لا تطيب لها المناصب والناس يظلمون بل تخنار الجهد في المدافعة والكفاح باليراع ارادة خدمة وطنها ونفع الشعب

ثم تزوجت بعد ذلك بالاكستور جيهلر وكان هذا الزواج الثاني ودخلت عضواً في جمعية العلوم الطبية بباريز وكانت تتولى تحرير جريدة صوت الشعب وجرى بينها وبين جمهور من رجال القوضى وارباب المناصب مجادلات طويلة ولكنها لم تكن تشتم ولا تسب في قولها كما كان يفعل بعض محرري تلك الجريدة وكانت تنهائم عنه حتى عيل صبرها ونفدت حيلها فتركت الجريدة بعد خدمة مدة سنتين انفقت فيها على الجريدة زيادة عن عشرين الف ليرا ولكن كل تعبها ذلك قد ذهب ضياعاً لان الجريدة لم تلبث ان سقطت بعد زمن قليل فاخذت تشتغل بكتابة الفصول السياسية ونشرها في جريدة الجيلبلاس

والقولوا والجن ربيليك حتى اصبح حديثها ملء المسامع ومديحها ملء
الافواه وسيظل ذكرها كذلك في بلاد تعرف مقادير العقول وثيب
على متاعب الافكار

الظلم في العدل

ليس في عواطف الانسان اشرف من عاطفة العدالة ~~وا~~كنها قد
تكون ظلماً اذا لم يتصرف بها صاحبها ويكل الحكم فيها الى الظروف
والاقدار لان الانسان اذا انقاد لشروط العدالة واحكامها كل الانقياد
عدلاً كل امر ذنباً تجب المحاسبة فيه والعقاب عليه وكانت هذه الحياة
شؤماً على صاحبها وكان الظلم من هذا العدل

وهذا الحديث وان كان عاماً يتناول كل فئات الناس فاننا نسوقه
الى السيدات بالخصوص لانهن كثيرات التفرغ للمحاسبة شديداً
الحرص على مبدأ يستمينه بالعدالة فان السيدة منهن قد تكون لها صديقة
قديمة ولكن لا تزورها في السنة كلها الا مرة واحدة فاذا اتفق ان
انقطعت هذه الزيارة في السنة فقد انقطعت كل تلك العلاقات القديمة
وافسد هذا الامتناع مودة دهر طويل وذلك لان المزور تعامل زائرتها
على مبدأ العدالة فلا تسأل عنها ولا تبحث عن عذرها ولا تزورها
لتعلم خطيئها حتى انها لتقابلها في الطريق فتحول وجهها عنها وتراها في
مجلس فلا تلتفت اليها وكل ذلك لو نظر الباحث فيه لوجده مسبباً عن
المبدأ الذي يعتصم به السيدات اعتداداً بان عليه يتعلق حفظ الكرامة
~~وا~~كن لو تفكرت صاحبة هذا المبدأ لعرفت ان كرامتها لا تزال